

الصمود النفسي وعلاقته بالمواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين

علي داود سليمان

ALidawoodsulaman @ gmail.com

المديرية العامة لتربية الانبار

خلاصة البحث:

هدف البحث التعرف على الصمود النفسي, والمواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين, ودلالة الفروق في الصمود النفسي والمواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين وفقا لمتغير الجنس(ذكور/اناث), والعلاقة بين الصمود النفسي والمواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين. وتحقيقاً لاهداف البحث تم بناء اداتين الاولى لقياس الصمود النفسي , اما الاداة الثانية لمقياس المواجهة الايجابية، تم تطبيق الاداتين على عينة البحث البالغة (٢٠٠) مرشد ومرشدة. وبعد المعالجات الاحصائية بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل بيانات البحث، اشارت النتائج الى ما ياتي:

- *- إن المرشدين التربويين يمتلكون مستوى جيد من الصمود النفسي, ويتمتعون بالمواجهة الايجابية.
 - *- لا توجد فروق دالة إحصائية وفق متغير (الجنس) في الصمود النفسي والمواجهة الايجابية.
 - *- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والمواجهة الايجابية.
- وفي سياق هذه النتائج خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية :** الصمود النفسي, المواجهة الايجابية, المرشد التربوي.

Psychological resilience and its relationship to positive confrontation among educational counselors

Ali Dawoud Suleiman

General Directorate of Anbar Education

Abstract

The aim of the research is to identify psychological resilience and positive coping among educational counselors, the significance of the differences in psychological resilience and positive coping among educational counselors according to the gender variable (male/female), and the relationship between psychological resilience and positive coping among educational counselors. To achieve the research objectives, two tools were built, the first to measure psychological resilience, and the second to measure positive confrontation. Both tools were applied to the research sample of (200) Mentor and mentor. After statistical treatments based on the statistical package (SPSS) to analyze the research data, the results indicated the following:

- *- Educational counselors have a good level of psychological resilience and enjoy positive confrontation.
- *- There are no statistically significant differences according to the variable (gender) in psychological resilience and positive confrontation.
- *- There is a positive correlation between psychological resilience and positive confrontation.

In the context of these results, the researcher came up with a number of recommendations and proposals.

Key words: psychological resilience, positive confrontation, educational counsellor.

مشكلة البحث

حياتنا المعاصرة وما تشهده من تغيرات سريعة في مختلف جوانب الحياة الفكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية أدت إلى تنوع مستلزمات الحياة وزيادتها، الأمر أثقل كاهل الفرد نتيجة ما يترك من آثار نفسية سيئة عليه. وهنا لا بد من التركيز على المتغيرات الإيجابية التي يمكن ان تقي الفرد من تلك الآثار السيئة الناتجة عن المواقف الضاغطة، ومن هذا المنطلق تحسس الباحث بضرورة دراسة الجوانب الإيجابية لدى الفرد وهي الصمود النفسي والواجهة الايجابية. والصمود النفسي "يعني العمل بكفاءة رغم التعرض للشدائد، ويتسم بخصائص كتقدير الذات والشعور بالأمل، ويعكس الأداء الذي يسهم في التوافق والنجاح في الواجهة " Schofield & Beek, 2005 (1284):.

اما الواجهة الايجابية فانها تعني "واجهة المثبرات المختلفة في الحياة بأسلوب عقلائي يؤدي الى تقليل الآثار النفسية والجسمية الناتجة عنه" (فونتا، ١٩٩٤ : ٩٦).

وبما ان المرشدين التربويين، يمثلون عصب العملية التربوية عبر ما يقومون به من توجيه وارشاد، ونجاحهم يتوقف على ما يتصفون به من سمات ايجابية. فان مشكلة البحث الحالي تولدت لدى الباحث من خلال اطلاعه على أدبيات علم النفس الايجابي، وعمله وخبرته بوصفه إحد المرشدين التربويين في المدارس الثانوية وقائد تدريبي في الارشاد التربوي وفي ضوء ما سبق يمكن ان تنبثق مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي : ما طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي والواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين.

اهمية البحث:

أهمية البحث الحالي تلخص في الآتي :

أولا : الأهمية النظرية

- ١- قد يساعد هذا البحث بالإسهام في منح المعرفة التي تخص المتغيرات الايجابية المتمثلة بالصمود النفسي والواجهة الايجابية.
- ٢- أهميته عينة البحث المتمثلة بالمرشدين التربويين وأثرهم الفاعل ضمن المجتمع، وامكانياتهم في بناء المستقبل، وتخطي الضغوط، وتحمل المسؤولية.
- ٣- أهمية معرفة نوع العلاقة وطبيعتها بين الصمود النفسي والواجهة الايجابية.

ثانيا : الأهمية التطبيقية

- ١- يوفر البحث مقاييس للبيئة المحلية تساعد في قياس الصمود النفسي والواجهة الإيجابية لدى عينات اخرى.
- ٢- التعرف على متغيرات البحث يساعد في تحسين سبل واساليب التوافق والانسجام مع بيئة العمل.

٣- الإفادة من نتائج البحث الحالي في لفت إنتباه المسؤولين لزيادة الأهتمام بالمرشدين التربويين من خلال توفير مستلزمات وادوات وقاعات خاصة بهم لتنمية معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم الذاتية.

أهداف البحث :

يهدف البحث التعرف الى :

- ١- الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين .
- ٢- دلالة الفروق في الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث).
- ٣- الواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين
- ٤- دلالة الفروق في الواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث).
- ٥- العلاقة بين الصمود النفسي والواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين.

حدود البحث :

يقتصر البحث على المرشدين التربويين من كلا الجنسين العاملين في المدارس الحكومية (الابتدائية والمتوسطة والاعدادية) التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تعريف مصطلحات البحث

اولاً: الصمود النفسي

١- عرفه ريتشاردسون: " هو القوة التي توجد داخل كل فرد والتي تدفعه إلى السعي لتحقيق الذات والحكمة والصدق والانسجام، والعمل على تنمية صحة نفسية سليمة للفرد عن طريق الدور الذي يقوم به في مواجهة الآثار النفسية المسببة للضغوط والازمات" (Richardson,2002:307).

٢- ويعرفه (Connor & Davedson): بأنه " قدرة الفرد على التكيف الايجابي في مواجهة الضغوط النفسية، كما يتمثل في قدرته على استعادة توازنه بعد التعرض للمواقف والصدمات التي تواجهه" (Connor & Davedson,2003:82).

٣- فريديريكسون: "هو قدرة الفرد على طرد المشاعر السلبية للخبرات بحماس وحيوية من خلال التكيف المرن مع متطلبات الخبرات الضاغطة" (Fredrickson, 2004: 3).

واعتمد الباحث تعريف ريتشاردسون (Richardson,2002) لاعتماده نظريته .

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد/المرشده على مقياس الصمود النفسي المعد في البحث الحالي.

ثانياً: الواجهة الايجابية

عرفها كل من

١- سليجمان: بانها" استراتيجية في الحياة تعتمد على حل المشكلات من خلال المدركات المعرفية الايجابية والتعامل مع الموقف بمرونة وانفعالات ايجابية مريحة" (Seligman,1994:54)

٢- دانكلي وآخرون: تعني " تلك الطريقة المرنة التي يتعامل بها الفرد في مواجهة الضغوط النفسية من خلال توظيف أفكاره وانفعالاته الايجابية في البيئة" (Dunkley et.al,2000:437).

٣- كارلن: هي "عملية التكيف الجيدة مع الصدمات والتهديدات والأحداث الضاغطة الاخرى بطرق مختلفة, وهي بناء معقد ينظر اليه كأستراتيجية تتألف من وحدات للتحليل تصف كيف يسعى الأشخاص نحو الاهداف أو المهام في الحياة" (Carolyn.2005: 15) .

اعتمد الباحث تعريف سليجمان (Seligman) لاعتماده نظريته.

التعريف الإجرائي للمواجهة الايجابية: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد/المرشدة من خلال إجابته على مقياس المواجهة الايجابية المعد لهذا الغرض.

ثالثا : المرشد التربوي :

تعريف وزارة التربية(٢٠٠٨):

"هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتطلبها هذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطلاب أو بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه" (وزارة التربية، ٢٠٠٨: ٨).

الاطار النظري والدراسات السابقة.

اولاً: الصمود النفسي:

نظرية ريتشاردسون لتفسير الصمود النفسي:

تعتبر من النظريات الاولى في تفسير الصمود النفسي حيث بينت ان القوة الداخلية لدى كل فرد هي التي تسعى الى تحقيق الذات والوصول بالفرد الى حالة انسجام مع ظروف الحياة, لان التوازن الداخلي عند الفرد يوتر في قدرته على المواجهة. والعوامل الوقائية هي التي تنشئ لحماية الأشخاص من المؤثرات التي تهدد التماسك النفسي, وركزت على الجوانب الشخصية والاسرية وما يخص المجتمع والتي لها ارتباط بالصمود النفسي(Richardson el at , 1990:35).

واشارة نظرية ريتشاردسون الى ان الضغوط الداخلية والخارجية يمكن أن تحدث خلل بالاتزان البدني للفرد اذا لم يكن ناجحاً في مواجهته للضغوط. لان الخلل في الاتزان البدني يحدث عندما تؤثر الضغوط سواء كانت داخلية او خارجية بصفات الصمود النفسي للفرد والتي قد تؤدي الى اربع نتائج هي:

- اعادة الصمود, تكيف الفرد يؤدي الى تحقيق مستوى أعلى من الاتزان البدني .

- الرجوع إلى توازن الجهد الأصلي من الاتزان البدني, والذي يبذل لتجاوز اثار الضغوط .

- الاسترجاع من الضياع, أي التعافي عند الخسارة ويحدث بمستوى أقل من الاتزان البدني.
- تستخدم اساليب غير ملائمة للتكيف مع الضغوط التي يتعرض لها مما ينتج سلوكيات مدمرة للذات, (Richardson , 2002:14).

تطورت نظرية ريتشاردسون من خلال ثلاث مراحل مختلفة في الصمود النفسي هي :

- المرحلة الأولى: من اهم العوامل التي ركزت عليها هذه المرحلة هي:-
- الاسرة. كونها تضع اساساً لعلاقات امنه في المستقبل عبر ترابطها.
- الخصائص الشخصية. اهتمت بسمات الافراد والنظرة الايجابية للحياة متمثلة (بالكفاءة الذاتية وقبول واحترام الذات ومهارات حل المشكلات واستراتيجيات فعالة لتنظيم السلوك).
- الخصائص المجتمعية. متمثلة بالتواصل الجيد مع الاخرين, والبيئة الامنة.
- المرحلة الثانية: ركزت هذه المرحلة على الجوانب الاجتماعية والثقافية وتفاعل وتوافق وانسجام الفرد مع النظم التي تسود المجتمع, ودور العلاقات والنظم خارج الاسرة, وكيفية انتقال تأثير هذه العوامل وتأثير المجتمع على الفرد.
- المرحلة الثالثة: اعتمدت هذه المرحلة على المرحلة الاولى والمرحلة وتشير الى معرفة الصمود النفسي وقدرته على مقاومة الانكسار حيث بينت ان كل فرد لديه امكانية داخلية تساعده على الصمود النفسي باعتبارها عوامل لتنمية الصمود النفسي (Richardson,2002: 307) .

وقد تبنى الباحث نظرية ريتشاردسون، للأسباب الآتية:

- 1- النظرية ملائمة لعينة البحث الحالي من المرشدين التربويين كون عملهم يتطلب الصمود النفسي.
- 2- تبنى الباحث التعريف النظري لريتشاردسون كونه صاحب النظرية المتبناة لتفسير الصمود النفسي والذي أعتمده في بناء المقياس.
- 3- ستوظف النظرية في تفسير النتائج.

ثانياً: الواجهة الايجابية

نظرية مارتن سليجمان (١٩٧٦) لتفسير الواجهة الايجابية

في تسعينات القرن الماضي، وضع مارتن سليجمان اسس وأهداف ومجالات تهتم بدراسة السعادة والطمأنينة والأمل والاستقرار النفسي، والتقدير الاجتماعي، والقناعة، والواجهة الايجابية والتغلب على الضغوط التي يعاني منها الفرد. وتحول علم النفس إلى دراسة ابعاد، وامكانيات القوة الإيجابية لدى الناس (أبو حلاوة، ٢٠١٣ : ١٦).

أكد سليجمان ان ما يتعرض له الفرد من ضغوط وصعوبات له علاقة قوية بما يمتلك من قدرات في السيطرة على البيئة. لان مدركات الفرد عن ذاته والخبرات التي اكتسبها من الحياة لها دورا كبيرا في الواجهة المواقف المختلفة (Seleman.1994:48).

وبين سليجمان ان الفرد يتولد لديه شعور بأنه غير قادر على ايجاد الحلول التي تلائم الموقف الذي يتعرض له، وهذا الشعور السلبي يضعف لدى الفرد السيطرة على ذاته والبيئة المحيطة به، مما يؤدي إلى اليأس والفتوط تجاه اي موقف يتعرض له، لذلك فان استعمال الفرد للاساليب الإيجابية عند مواجهة المواقف الضاغطة يعتمد على:

- التفكير الايجابي للشخص: يعتمد على ما يمتلك الفرد من معتقدات ايجابية تجاه الموقف الضاغط.
- المرونة الاستيعابية: استيعاب الفرد للموقف والتوافق له من خلال استخدام بدائل ذات فاعلية ايجابية.

- السيطرة الانفعالية الإيجابية: امكانية الفرد التحكم في انفعالاته والسيطرة على الانفعالات السلبية والشعور بانفعالات ايجابية تجاه الموقف المثير الذي يتعرض له.

لذا يرى سليجمان أن الاستراتيجية الايجابية لدى الفرد تكون عبر التفكير الإيجابي في ايجاد حل للمشكلات والتعامل بايجابية مع ما يواجهه من انفعالات، مما ينتج عن هذه الطريقة زيادة ثقة الفرد بنفسه تجاه الموقف والبيئة، وان سمات التفاؤل والحب وتقبل الواقع والامل هي سمات شخصية تؤهل الفرد للمواجهة الايجابية (Selegman.1978.51).

تبنى الباحث نظرية مارتن سليجمان للاسباب الآتية :

- *- إنها نظرية غطت موضوع المواجهة الايجابية بشكل مفصل .
- *- أعطت تعريفا واضحا لمفهوم المواجهة الايجابية وساعدت على بناء مقياس المواجهة الايجابية .
- *- توظيف النظرية في تفسير نتائج البحث الحالي.

الدراسات السابقة

أ-الدراسات التي تناولت الصمود النفسي

- دراسة (دويج, ٢٠٢٢)

الاجهاد المهني وعلاقته بالصمود النفسي لدى المرشدين التربويين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاجهاد المهني والصمود النفسي لدى المرشدين التربويين، ومعرفة دلالة الفروق وفقا لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية ومدة الخدمة، وطبيعة العلاقة بينهما.

وللتحقق من الاهداف قامت الباحثة ببناء مقياس(الاجهاد المهني) وتبني مقياس(جاسم, ٢٠١٩) لقياس الصمود النفسي. تم تطبيق المقياسين على عينة الدراسة البالغة(٤٠٠) مرشد ومرشدة في مدارس محافظة بغداد وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج الآتي:

ان افراد عينة الدراسة من المرشدين التربويين لديهم اجهاد مهني ويتمتعون بصمود نفسي. وجود فروق دالة في الاجهاد المهني ولصالح الذكور ووجود فروق دالة في الصمود النفسي ولصالح الاناث.

وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاجهاد المهني والصمود النفسي لدى المرشدين التربوي (دويج, ٢٠٢٢).

ب- الدراسات السابقة التي تناولت الواجهة الايجابية:-

- دراسة (الخفاجي, ٢٠٢٢)

الواجهة الايجابية والتعميم الايجابي وعلاقتها بحس الدعابة لدى المرشدين التربويين.

هدفت الدراسة إلى معرفة الواجهة الايجابية والتعميم الايجابي وعلاقتها بحس الدعابة لدى المرشدين التربويين, ودلالة الفروق وفق متغير الجنس (ذكور , اناث).

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس للواجهة الايجابية وبتبني مقياس (كافرواخرون, ٢٠١٣) لقياس التعميم الايجابي وبناء مقياس حس الدعابة . وبتطبيق المقياس على (٢٠٠) مرشد ومرشدة من تربية ذي قار, حلت البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وأظهرت النتائج تمتع المرشدين التربويين بدرجة عالية من الواجهة الايجابية ودرجة عالية من التعميم الايجابي. لا توجد فروق في الواجهة الايجابية وفق الجنس (ذكور/اناث). وجد ان الواجهة الايجابية لم تسهم في المتغير التابع في حس الدعابة واسهام التعميم الايجابي في نمط الانتماء وعدم اسهامه في الانماط الاخرى (الخفاجي, ٢٠٢٢).

منهجية البحث وإجراءاته

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بتحديد منهج البحث ومجتمع البحث, واختيار العينة واعداد اداتي البحث, والتحقق من دقة الخصائص السيكومترية لها, والوسائل الاحصائية المستعملة.

منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي كونه يصف الظاهرة ويتناولها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للبحث وتحديد العلاقات بين جوانبها.

اولاً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي (٦٠٠) مرشد ومرشدة موزعين على المديرية العامة لتربية الانبار والاقضية التابعة لها, بواقع (٣٥٠) مرشد و(٢٥٠) مرشده يعملون بالمدارس الابتدائية والثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

ثانياً: عينتا البحث

أ- عينة البحث:

تضمنت عينة البحث (٢٠٠) مرشد ومرشدة اختيروا بالاسلوب العشوائي وفقاً لما يتناسب مع عددهم في مجتمع البحث وبحسب الجنس (ذكور/اناث).

ب- عينة التحليل الاحصائي-

تم اختيار عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (٣٠٠) مرشداً ومرشدة , في محافظة الانبار بواقع (١٥٠) مرشداً و(١٥٠) مرشدة, موزعين على مختلف المدارس المشمولة بالارشاد.

ثالثاً: اداتا البحث

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي, فقد اقتضى ذلك بناء مقياس للصمود النفسي وبناء مقياس للمواجهة الايجابية, وفيما يلي عرض إجراءات لكل مقياس.

- مقياس الصمود النفسي.

بعد الاطلاع على الادبيات والمقاييس التي تناولت الصمود النفسي منها مقياس (لوثر وليتشت, ٢٠٠٠) ومقياس (Conner, 1993) ومقياس (زهران, ٢٠١٥) ومقياس (مصطفى, ٢٠١٥) ومقياس (عاشور, ٢٠١٧). قام الباحث ببناء مقياس ينسجم مع عينة البحث من المرشدين التربويين ويلئم البيئة المحلية على وفق الخطوات الآتية:

* - تحديد مفهوم الصمود النفسي: تبنى الباحث تعريف (Richardson, 2002) لاعتماده نظريته.

* - صياغة الفقرات: تم تحديد التعريف وصياغة (٢٢) فقرة بصيغتها الاولية ووضعت لها بدائل اجابة رباعية تضم البدائل (دائماً, غالباً, احياناً, نادراً), وقد اعطيت الدرجات (١, ٢, ٣, ٤) وبحسب اتجاه فقرات المقياس.

الخصائص السايكومترية لمقياس الصمود النفسي

أ- صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس بالمؤشرات الآتية :

١- الصدق الظاهري

تحقق الصدق من خلال عرض المقياس والمكون من (٢٢) فقرة, على مجموعة من المتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية, للتأكد من صلاحية فقرات المقياس وتحديد مدى قدرة كل فقرة كما تبدو ظاهرياً في قياس ما أعدت لقياسه, وبعد احتساب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حصلت (٢٠) فقرة على نسبة اتفاق (٨٥%), تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفقرات وتم الابقاء على (٢٠) فقرة.

٢- صدق البناء

يعني " مدى قياس الاختبار للسمة او الظاهرة المطلوب قياسها " (الزويبي وآخرون, ١٩٨١: ٤٣).

تم استعمال اسلوبين لصدق البناء هما:-

*- القوة التمييزية للفقرات (المجموعتين الطرفيتين)

للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمود النفسي اتبع الباحث الخطوات الآتية:

الصمود النفسي وعلاقته بالمواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين

تصحيح استمارات مقياس الصمود النفسي، رتبت الدرجات الكلية لعينة المرشدين التربويين من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس، واختيار (٢٧٪) من الاستمارات للمجموعة العليا و(٢٧٪) من الاستمارات للمجموعة الدنيا، مجموع الاستمارات (١٦٢) كل مجموعة (٨١) استمارة. وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS-20)، تبين نتيجة ذلك ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) وعند درجة حرية (١٦٠). والجدول الاتي يوضح .

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمود النفسي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣,٣١١	٠,٧٦١	٢,٣٤٨	١,١١٤	٥,٥٢٧
٢	٣,١٨٩	١,٠٣٥	٢,١٣٩	١,٢٧٨	٦,٢٤٩
٣	٣,٣٣٣	١,٠١٨	٢,٢٤١	١,٠٣٧	٤,٤٩٦
٤	٣,٥١٥	٠,٨٤٤	٢,٣٧٠	١,٠٦٤	٧,٧٥٣
٥	٣,٢٩٣	٠,٧٣٧	٢,٣١٦	١,٠٢٦	٩,٧٦٠
٦	٣,٣١١	٠,٨٥٠	٢,١٠١	١,٠٠٩	٨,١٤٩
٧	٣,٦١٨	٠,٦١٤	٢,١٨٢	٠,٩٨٧	٩,٨١٦
٨	٣,٣٤٢	٠,٧٣٠	٢,١٣٢	١,١٧٧	٦,٩٢٠
٩	٣,٥١٧	٠,٦٨٩	٢,١٦٠	٠,٩٠١	٩,٢٠٧
١٠	٣,٤٥٩	٠,٧٨٣	٢,١٥٧	١,٠٤٤	١٠,٣٢٤
١١	٣,٩٣٠	٠,٧٢٩	٢,١٠٠	١,١٠٢	١١,٢٠٠
١٢	٣,٤٨٩	٠,٨٥٤	٢,٠٤٨	١,٠٥٣	٩,٢١٦
١٣	٣,٣٢٦	٠,٩٠٠	٢,٢٢٦	١,١٢٠	٧,٨٨٢
١٤	٣,٤١٤	٠,٩٩٣	٢,٠٧٢	١,١٠١	٥,٧٠٥
١٥	٣,٣٤٠	٠,٨١٧	٢,١٤٩	١,٢١٨	٨,٧٧٢
١٦	٣,١٢٦	٠,٧٥٠	٢,٠٦٨	١,٢٠١	٥,٧٤٧
١٧	٣,٢٠٧	٠,٧٨٢	٢,٠٥١	١,٠٠٤	٦,١٢٠
١٨	٣,٧١٥	٠,٨٢٥	٢,١٠٩	١,٠٩٤	٥,٤٥٧
١٩	٣,٩٣٨	٠,٨٠٠	٢,٠٤١	١,٠٢٥	٤,٩٤١
٢٠	٣,٥٥٦	١,٠٩٠	٢,٠٦٤	١,٤٠٠	٥,٦٠٤

* - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

"اسلوب يستخدم لمعرفة كل فقرة من فقرات المقياس إذا كانت تسير في مسار المقياس" (العيسوي, ١٩٨٥ : ٩). تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس, ولمعرفة الدلالة المعنوية استخدام الاختبار التائي وقد بينت النتائج ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً, عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

الصمود النفسي وعلاقته بالمواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين

جدول (٢) يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي

ت الفقرة	قيمة الارتباط	ت الفقرة	قيمة الارتباط	ت الفقرة	قيمة الارتباط
١	٠,٥٨٤	٨	٠,٢٨٥	١٥	٠,٣٦٢
٢	٠,٤٣٦	٩	٠,٣٨٢	١٦	٠,٥١٣
٣	٠,٣٩٥	١٠	٠,٥٧٣	١٧	٠,٣٩٨
٤	٠,٣٠٣	١١	٠,٤٤٠	١٨	٠,٤٠٩
٥	٠,٦١٧	١٢	٠,٣٩٥	١٩	٠,٥٨٦
٦	٠,٤٥٢	١٣	٠,٤١٨	٢٠	٠,٤٧٧
٧	٠,٤٨٢	١٤	٠,٦٥١		

ب- ثبات المقياس:

استخراج الثبات بطريقتين هما

١- طريقة إعادة الأختبار

تم ايجاد الثبات عن طريق تطبيق الاختبار مرتين, وبفاصل زمني (أسبوعين) على العينة البالغة (٥٠) مرشداً ومرشده, بواقع (٢٥) مرشداً و(٢٥) مرشده, استخراج الثبات بهذه الطريقة بتطبيق المقياس وبعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الاول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وبلغ (٨٥٪) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه.

٢- طريقة الفاكرونباخ

طريقة الفاكرونباخ تعتمد على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس (عودة, ١٩٨٥: ٣٥٥). ولتحقيق ذلك جرى اعتماد (٥٠) استمارة وطبقت معادلة ألفاكرونباخ إذ بلغ معامل ثبات المقياس (٨١٪) وهو معامل ثبات جيد .

مقياس الصمود النفسي بصيغته النهائية

مقياس الصمود النفسي يتكون من (٢٠) فقرة, وبدائل اجابة رباعية هي(دائماً, غالباً, احياناً, نادراً), واعطيت الدرجات (١,٢,٣,٤) بحسب اتجاه فقرات المقياس, يتكون المقياس بصورته النهائية من(٢٠) فقرة, من الناحية النظرية فان اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المرشد/المرشدة(٨٠) واقل درجة(٢٠) ومتوسط فرضي بلغ (٥٠) درجة.

- مقياس المواجهة الايجابية:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت المواجهة الايجابية منها دراسة (Wagnild. Young. 1993), ودراسة (Hjemdal 2006), ودراسة (الخفاجي, ٢٠٢٢), ودراسة (فيصل وصالح, ٢٠١٥), ودراسة (غضب, ٢٠٢٢). تم بناء مقياس المواجهة الايجابية وفق الاتي

*- اعتماداً على نظرية مارتن سليجمان وتعريفه بانها " استراتيجيه في الحياة تعتمد على حل المشكلات من خلال المدركات المعرفية الايجابية والتعامل مع الموقف يتسم بالمرونة وانفعالات ايجابية مريحة".
*- تحديد المجالات وهي (التفكير الايجابي للشخص, المرونة الاستيعابية, السيطرة الانفعالية (الإيجابية).

*- صياغة (٢١) فقرة، موزعة على (٣) مجالات لكل مجال (٧) فقرات, تم تحديد خمسة بدائل للاجابة وهي (دائماً, غالباً, أحياناً, نادراً, أبداً) وحددت أوزانها بالدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي.

الخصائص السايكومترية لمقياس المواجهة الايجابية

أ- صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس بالمؤشرات الآتية :

١- الصدق الظاهري

تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس المواجهة الايجابية عندما عرض فقرات المقياس البالغة (٢١), على مجموعة من المتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم, للتأكد من صلاحية فقرات المقياس وتحديد مدى قدرة كل فقرة في قياس ما أعدت لقياسه, وبعد احتساب النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (٨٥٪), تم استخدام مربع كاي عند مستوى (٠,٠٥) لمعرفة دلالة الفقرات وتم الابقاء على جميع الفقرات.

٢- صدق البناء

تم وفق اسلوبين هما:-

***- القوة التمييزية للفقرات (المجموعتين الطرفيتين)**

تم تصحيح استمارات المقياس, ورتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس المواجهة الايجابية تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس, اختيار (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات (المجموعة العليا) والبالغة (٨١) استمارة و(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات (المجموعة الدنيا) والبالغة (٨١) استمارة, استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS-20) تبين ان جميع الفقرات مميزه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) بدرجة حرية (١٦٠).

الصمود النفسي وعلاقته بالمواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس المواجهة الايجابية باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

القيمة التانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٦,٨٧٠	١,٣٦٢	٣,٠٨٨	٠,٩٩٤	٤,٧٥٥	١
٥,٣٦٣	٠,٩٢٨	٣,٥٥٦	٠,٧٥٠	٤,٣٧١	٢
٥,٨٢٤	٠,٩٧٩	٢,١٤٤	٠,٧٥٣	٣,١٤٤	٣
٧,٤٩٣	٠,٨٩٠	٢,٣٤٠	٠,٦٥٩	٣,٨٢٩	٤
٤,٦٥٥	٠,٩١٨	٣,١١٣	٠,٧٠٩	٤,٦٣٩	٥
٤,٣٧٨	٠,٩٣٥	٣,٢٣٢	٠,٨٣٠	٤,٠٩٢	٦
٦,٥٤٣	١,٠٢١	٢,٤٥٣	٠,٧٠٨	٣,٥٣٦	٧
٧,٠٦٧	١,٣٣٨	٣,٢٢٦	١,١٠٠	٤,٤٩٤	٨
٨,١٩٤	٠,٩٠١	٣,٠٠٠	٠,٥٨١	٣,٧٨٣	٩
٥,٥١٥	٠,٩٤٩	٣,٩٢٧	٠,٧٥٥	٤,٩٠٧	١٠
٧,٢٨٢	٠,٩٢٩	٣,٩٨٩	٠,٤٧٠	٤,٨٦٦	١١
٥,٦١٨	٠,٩٩٣	٣,٠٢٥	٠,٧١٦	٣,١٩٥	١٢
٦,٩٩٠	١,٤٠٠	٣,١٦٤	٠,٥٤٩	٤,٧٨٣	١٣
٤,١٤٤	٠,٩٣٧	٣,٤٩٤	٠,٦٥٧	٥,٤١٢	١٤
٥,٦٣٨	٠,٩٦٨	٢,٢٢٦	٠,٧٤٩	٣,٣١٩	١٥
٤,٥٠٥	٠,٩١٦	٣,٠٦١	٠,٦٦١	٤,٥٤٦	١٦
٦,٨٥٥	١,٠٥٦	٢,٩٨٣	٠,٨٦٠	٣,٣١٩	١٧
٤,٨٨١	٠,٩١٨	٢,٨٠٩	٠,٧٠٣	٣,٢١٦	١٨
٥,٩٨٢	٠,٩٦٠	٢,٩٠٣	٠,٧١١	٣,٥٧٧	١٩
٥,٥٣٣	٠,٩٠٨	٣,٩٥٨	٠,٧٠٤	٤,٦٧٠	٢٠
٦,١٦٨	٠,٩٥٧	٣,٤١١	٠,٧٤٥	٥,٠٤٦	٢١

العدد ٣ - المجلد ٤٩ - أيلول ٢٠٢٤

*- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

استعمل معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وبين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، تبين أن معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١١٣)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

جدول (٤) يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

العلاقة بالكلية	العلاقة بالمجال	ت الفقرات	العلاقة بالكلية	العلاقة بالمجال	ت الفقرات
مجال المرونة الاستيعابية			مجال التفكير الايجابي للشخص		
٠,٣١١	٠,٤٣٩	٨	٠,٤٢١	٠,٥٨٨	١
٠,٤٥٠	٠,٦٤٠	٩	٠,٤١١	٠,٥٦٠	٢
٠,٤٦٩	٠,٦٢١	١٠	٠,٣٠١	٠,٤١٧	٣
٠,٥٣٦	٠,٧١٠	١١	٠,٣٦٣	٠,٤٦١	٤
٠,٣٨٥	٠,٥٩٦	١٢	٠,٣١٢	٠,٤٤١	٥

مجلة أبحاث البصحة للعلوم الإنسانية

الصمود النفسي وعلاقته بالواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين

٠,٣١٠	٠,٤٤٩	١٣	٠,٤٢٤	٠,٦٤٢	٦
٠,٣٧٨	٠,٥٧٠	١٤	٠,٤٨٠	٠,٦٣٩	٧
مجال السيطرة الانفعالية الايجابية					
٠,٤٧٠	٠,٦٣٥	١٩	٠,٣١٨	٠,٤٨٩	١٥
٠,٣٦٧	٠,٤٥٨	٢٠	٠,٣١٤	٠,٥٤٩	١٦
٠,٤٦٢	٠,٦٣٨	٢١	٠,٣٥١	٠,٤٩٩	١٧
			٠,٤٣٤	٠,٦٦٤	١٨

ب- الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ كالآتي :

١- إعادة الاختبار

استخدم معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني وعلى نفس العينة البالغ (٥٠) مرشداً ومرشدة، إذ بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٨٦٪) وهو معامل جيد.

٢- معادلة ألفا كرونباخ

استخراج ثبات مقياس الواجهة الايجابية بطريقة (الفكر ونباخ) وقد بلغ للمقياس ككل (٨١٪).

مقياس الواجهة الايجابية بصورته النهائية

يتكون المقياس من (٢١) فقرة، موزعة على (٣) مجالات هي (التفكير الايجابي للشخص، والمرونة الاستيعابية، والسيطرة الانفعالية الايجابية) لكل مجال (٧) فقرات، وخمسة بدائل للاجابة وحددت أوزانها بالدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، بما ان المقياس تكون من (٢١) فقرة فان اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المرشد/ المرشدة (١٠٥) واقل درجة (٢١) والمتوسط الفرضي (٦٣).

رابعاً: التطبيق النهائي لكلا المقياسين

تم التطبيق المقياسين على عينة البحث الاساسي، حيث بلغ عددها (٢٠٠) مرشداً ومرشدة، بعد أن قام الباحث باستبعاد افراد عينة التحليل الاحصائي وتوضيح كيفية الإجابة على كلا المقياسين، وبعدها جمعت الاستمارات حسب الجنس (ذكور- اناث) ليتسنى للباحث سهولة تصحيح المقياسين، وتحويل الإجابات الى درجات خام، ومعالجتها إحصائياً على وفق أهداف البحث .

خامساً: الوسائل الإحصائية

*-مربع كاي النسبة المئوية *-معامل ارتباط بيرسون *-الاختبار التائي لعينة واحدة *-الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين *- اعادة الاختبار *- معادلة ألفا كرونباخ.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

*- الهدف الاول: التعرف على الصمود النفسي لدى المرشدين التربويين.

تم تطبيق مقياس الصمود النفسي على عينة البحث وبعد تصحيح إجاباتهم اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي بلغ (٦٩,٨٧) وانحراف معياري (٦,٩١)، ظهر ان المتوسط الحسابي اكبر الوسط

الصمود النفسي وعلاقته بالواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين

الفرضي للمقياس البالغ (٥٠)، وبعد معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة المستخرجة (٢٣,٥١) أكبر من الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وهذا يدل أن المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى عال من الصمود النفسي .
جدول (٥) الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس الصمود النفسي.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المستخرجة	الجدولية	
الصمود النفسي	٢٠٠	٦٩,٨٧	٦,٩١	٥٠	٢٣,٥١	١,٩٦٠	٠,٠٥ دالة

تشير النتيجة ان المرشدين التربويين لديهم صمود نفسي وهذا ما اكد عليه ريتشاردسون ان التوازن بين(الجسم والعقل والنفس) وظروف الحياة وضغوطها واحداثها يسهم في تنمية قدرة الفرد على مواجهة المواقف والتوافق معها. ويفسر الباحث تمتع المرشدين التربويين بمستوى جيد من الصمود النفسي إلى ما يمتلكون من قدرات مكنتهم من مواجهة ضغوطات العمل الارشادي في التعامل مع طلبة لديهم فروق الفردية وسمات شخصية مختلفة, ومشكلات سلوكية مستحدثه مع الزمن الذي نعيشه. وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة (دويج, ٢٠٢٢) والتي اكدت نتائجها أن عينة البحث لديهم صمود نفسي.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الصمود النفسي على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٦) وهي اقل من الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨). وقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين(الذكور والإناث) في مستوى الصمود النفسي.
جدول (٦) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) على مقياس الصمود النفسي.

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الصمود النفسي	الذكور	١٠٠	٦٩,٧٥	٦,٣٨	٥٠	١,٢٦	١,٩٦	غير دالة
	الإناث	١٠٠	٦٩,٠٩	٦,٩٦				

يفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان البيئة الثقافية والاجتماعية وطبيعة العمل الارشادي الذي يمارسونه هو نفسه للذكور والاناث, وان المرشدين التربويين في المدارس لهم مستويات تعليمية مماثلة ويقومون بالمهام نفسها التي اوكلت اليهم, والمرشدين(ذكور/اناث) يقيمون انفسهم بطريقة ايجابية من خلال المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم ويمتلكون طرق مستقرة ومتسقة للتفكير

الصمود النفسي وعلاقته بالواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين

والشعور. اختلفت نتائج البحث مع دراسة (دويج, ٢٠٢٢) والتي اكدت نتائجها وجود فروق في الجنس تعود لصالح الإناث.

الهدف الثالث: التعرف على الواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين.

استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين تساوي (٨٦,٩٩) درجة وياحرف (٧,١٢) درجة. وعند المقارنة مع الوسط الفرضي البالغ (٦٣)، تبين انه دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة المستخرجة (٢١,٣٦) وهي أكبر من الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (١٩٩)، وهذا يعني ان عينة البحث لديهم درجات عالية من الواجهة الايجابية.

جدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لمتغير الواجهة الايجابية

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الواجهة الايجابية	٢٠٠	٨٦,٩٩	٧,١٢	٦٣	٢١,٣٦	١,٩٦	دالة

تفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية سليجمان للواجهة الايجابية بان المرشدين التربويين لديهم مواجهة ايجابية أمام ما يواجهونه من ضغوط واحداث الحياة المختلفة, ولديهم مرونة المواجهة تؤدي الى التكيف مع هذه الضغوط بحكم العمل الذي يمارسونه. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخفاجي, ٢٠٢٢) والتي اكدت نتائجها وجود درجة عالية من الواجهة الايجابية.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في درجة الواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الذي لم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس لمقياس الواجهة الايجابية.

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الواجهة الايجابية	الذكور	١٠٠	٨٦,٥٤	٧,١٣	٠,٨٤	١,٩٦	غير دالة
	الإناث	١٠٠	٨٧,٠٤	٦,٨٥			

الصمود النفسي وعلاقته بالواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين

اظهرت النتائج عدم وجود فروقاً ذا دلالة احصائية في درجة الواجهة الايجابية وفق متغير الجنس (ذكور- اناث). يمكن ان يعزو الباحث حسب النظرية المتبناة ل(مارتن سليجمان) ان المرشدين التربويين من (الذكور, والاناث) لديهم القدرة على التكيف ويمتلكون اساليب تؤهلهم للتعامل مع ما يواجهون من ظروف متغيرة وأحداث جديدة في حياتهم ينتج عنها التوافق مع هذه الأحداث. وعند مقارنة نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات الأخرى نجدها قد اتفقت مع دراسة (الخفاجي, ٢٠٢٢) والتي اكدت نتائجها عدم وجود فروق في الواجهة الايجابية تعود لمتغير الجنس.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي والواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين

استعمل معامل ارتباط بيرسون فكانت نتائج معامل الارتباط (٠,٤٩٥) وهو دال عند مقارنته بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغ (٠,١٣٨) واستخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة المستخرجة (٩,١٢) وهي أعلى من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يدل على ان العلاقة ايجابية طردية, اي كلما ارتفع مستوى الصمود النفسي للمرشد التربوي تحسنت الواجهة الايجابية.

الجدول (٩) العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي والواجهة الايجابية

العدد	قيمة معامل الارتباط بين الصمود النفسي والواجهة الايجابية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٠,٤٩٥	٩,١٢	دالة

تفسر هذه النتيجة بان الصمود النفسي وهو عملية ديناميكية التي يمكن أن يتعلمها الفرد في أي مكان من الحياة, وعندما يمتلك الفرد مستوى جيد من الصمود النفسي يتمكن من تحقيق الذات والصدق والانسجام ويعمل على تعزيز الصحة النفسية من خلال ما يمارسه من مواجهة ايجابية تتسم بالمرونة والتكيف تجاه ضغوط واحداث الحياة المختلفة. علما انه لا توجد دراسات سابقة تناولت العلاقة بين الصمود النفسي والواجهة الايجابية لدى المرشدين التربويين لمقارنتها مع البحث الحالي.

الاستنتاجات

- ١- ان المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى جيد من الصمود النفسي على الرغم من الظروف الضاغطة التي يواجهونها سواء كانت داخلية او خارجية.
- ٢- ان المرشدين التربويين لديهم درجة جيدة من الواجهة الايجابية عبر اسلوب حياة معتمد على يمتلكون من قدرات معرفية تساعدهم لمواجهة المواقف المثيرة وتشجعهم في عملهم الارشادي.
- ٣- امتلاك الذكور والاناث قدر متساوي من الصمود النفسي والواجهة الايجابية يدل على ان الجنس لا يؤثر على العمل الارشادي داخل المؤسسة التربوية.
- ٤- اظهرت نتائج البحث الحالي الى ان زيادة الصمود النفسي تؤدي الى زيادة الواجهة الايجابية.

التوصيات:

- ١- تنمية مفهوم الصمود النفسي ومفهوم الواجهة الايجابية كونهم من مفاهيم علم النفس الايجابي من خلال تنظيم دورات تاهيلة وتطويرية وندوات وبرامج تدريبية للمرشدين التربويين.
- ٢- امكانية الافادة من المقاييس المعدة في هذا البحث لتقييم اداء المرشدين التربويين, وخلق اجواء نفسية مناسبة لهم.
- ٤- توفير الدعم الحقيقي والمساندة الفاعلة للمرشدين التربويين من قبل ادارة المدرسة والجهة المسؤولة في المديرية العامة للتربية, والجهات الادارية والعلمية.

المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينة المدرسين.
- ٢- إجراء دراسة تبحث العلاقة بين الواجهة الايجابية والكفاءة الارشادية لدى المرشدين التربويين.
- ٣- اجراء دراسة تبحث الصمود النفسي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي.

المصادر

- ١- أبو حلاوة ، محمد السعيد (٢٠١٣): علم النفس الإيجابي, تعريفه ومجالاته، مكتبة عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
- ٢- الخفاجي,منتظر سلمان كطفان(٢٠٢٢): الواجهة الايجابية والتعميم الايجابي وعلاقتها بحس الدعاية لدى المرشدين التربويين, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.
- ٣- دويج, سهاد كاظم(٢٠٢٢): الاجهاد المهني وعلاقته بالصمود النفسي لدى المرشدين التربويين, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الاساسية, الجامعة المستنصرية.
- ٤- العيسوي, عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية
- ٥- عوده, احمد سليمان(١٩٨٥): القياس والتقييم في العملية التدريسية, المطبعة الوطنية, عمان.
- ٦- الزوبعي, عبد الجليل إبراهيم وآخرون(١٩٨١): الاختبارات والمقاييس , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة الموصل , العراق.
- ٧- فونتا, ديفد(١٩٩٤): الضغوط النفسية تغلب عليها وأبد الحياة, ترجمة حمد الفرماوي, ورضا ابو سريع, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
- ٨- وزارة التربية العراقية(٢٠٠٨): دليل المرشد التربوي, الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية, مطبعة رقم ١.

9- Connor, K. M., & Davidson, J. R. T. (2003). **Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson Resilience Scale CD-RISC**. *Depression and Anxiety*, 18, 76–82.

10- Carolyn, R. W. (2005). **Resilience: an integrative framework for measurement**. Lomalinde University.

11- Dunkley, D. M., Blankstein, K. R., Halsall, J., Williams, M., & Winkworth, G. (2000). **The relation between perfectionism and distress: Hassles, coping, and perceived social support as mediators and moderators**. *Journal of Counseling Psychology*, 47, 437-453.

12- Fredrickson B. L., & Tugade, M., (2004): **Resilient Individuals Use Positive Emotions to Bounce Back from Negative Emotional Experiences**.

13- Richardson, G. E., Neiger, B. L., Jensen, S., & Kumpfer, K. L. (1990). **The resiliency model**. *Health Education*, 21(6), 33-39.

14- Richardson, G.E.(2002) **The met theory of resilience and resiliency** .*Journal of clinical psychology*.

15- Schofield, G., & Beek, M. (2005). **Risk and resilience in long-term foster-care**. *British Journal of Social Work*, 35(8), p 1284.

16- Seligman, M.E.P., Abramson, L.Y., Teasdale, JD (1978). **"Learned helplessness in humans: Critique and reformulation"**. *Journal of Abnormal Psychology* 87 (1): 49–74.

17- Seligman, M. (1994). **What you can change and what you can't**. New York: Knopf.

18- Seligman, M. (2002). **Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment**. New York: Free Press.